

MÉDÉA

Réduction de 34% des terres en jachère

La superficie des terres en jachère dans la wilaya de Médéa a été réduite de 34% au cours des trois dernières années à la faveur des actions de mise en valeur des terres initiées dans les zones à vocation céréalière, a indiqué le directeur des Services agricoles (DSA). Les actions de mise en valeur, entamées dans le cadre du développement de la céréaliculture, ont permis de "récupérer", selon Mustapha Bennaoui, environ 15.000 hectares de terres en jachère, entre 2009 et 2012, sur une superficie totale d'environ 43.000 hectares. Ce responsable a précisé à l'APS que les terres mises en valeur, durant cette période, ont été consacrées à la culture des céréales, portant la superficie consacrée à cette spéculation à 125.000 hectares, contre 110.000 hectares en 2009. L'objectif de la Direction des services agricoles est d'arriver, à moyen terme, à "une moyenne" de 5 à 6 % de terres en jachère à travers l'ensemble de la wilaya, a précisé M. Bennaoui, faisant observer que ses services ambitionnent de "récupérer", à l'horizon 2014, entre 15 et 18.000 hectares supplémentaires de terre en jachère en vue de les intégrer à la sole céréalière.

MÉDÉA

**Un crime qui a mis en émoi
Berrouaghia**

■ La ville des Asphodèles a encore une fois été secouée, la fin de la semaine écoulée, par la nouvelle d'un drame qui a coûté la vie à un homme des suites de blessures causées par plusieurs coups de couteau. Le crime a été perpétré par un jeune homme de 20 ans, sans emploi, sur la personne d'un homme de 47 ans, mari de la mère du criminel, employé des services de la poste en qualité d'agent de sécurité. Alertés, les services de police concernés se sont rendu sur les lieux du crime où ils ont obtenu l'identification du meurtrier à la suite des témoignages recueillis. Les recherches menées par les services de police, ont vite permis d'arrêter le criminel, quelques heures plus tard sur la voie ferrée, en possession de l'arme du crime portant encore des traces de sang. Au cours de son interrogatoire, l'auteur du drame a imputé son acte à des problèmes qui l'opposaient à la victime. Déféré devant le procureur de la République, il a été écroué pour homicide volontaire avec guet-apens.

M. EL BEY

Médéa : plusieurs villages bientôt soulagés de la corvée d'eau



La «corvée d'eau» ne sera bientôt plus qu'un mauvais souvenir dans les zones rurales de la wilaya de Médéa, qui vient de bénéficier d'une dotation financière d'un montant de l'ordre de 120 millions de dinars pour l'approvisionnement en eau potable de nombreux villages enclavés de la région, a-t-on appris jeudi dernier auprès de la Direction de l'hydraulique. (Photo > D. R.)

سكان أولاد معزف بالمدينة يطالبون بمسجد وثانوية

الدينية تعيين إمام للمسجد الوحيد ببلديتهم، وهو المنصب الذي يشهد شغورا منذ امدّة طويل كما نبّه السّكان على الحالة الكارثية للطريق الذي يربطهم بالطريق الوطني رقم واحد نحو بوغزول . الذي لم يشهد أيّا من عمليات للتعبيد منذ أكثر من 14سنة ناهيك عن غلق دار الثقافة أبوابها منذ ما يناهز العام حيث كانت المتنفس الوحيد لشباب المنطقة. ■ ب. عبدالرحيم

طالب سكان بلدية أولاد معزف جنوب شرقي المدينة السلطات المحلية والولائية بإنهاء معاناة أبنائهم مع التنقل لثانويات خارج البلدية. على غرار عين بوسيف مقر دائرتهم وذلك ببناء ثانوية تكفي تلاميذ ثلاث متوسطات المتواجدة بالبلدية عناء توجيههم بعيدا عن بلدياتهم، سيما وأنّ التعداد السكاني معتبر جدّا والذي ناهز الـ400عائلة، كما طالب السّكان أيضا مديرية الشؤون

المدينة

تجمع مواطنين للمطالبة باستعادة بنادقهم

● تجمع، أمس، عشرات المواطنين أمام مقر ولاية المدينة، طلبا لاستعادة بنادقهم، التي كانوا قد سلموها للمصالح الأمنية والعسكرية تحت قهر ظروف الأزمة الأمنية منذ 20 سنة، حسب أقوالهم لـ"الخبر".

وأمام حاجتهم إليها، كما يقولون، توالى، خلال السنوات الأخيرة، مطالبتهم للجهات المعنية باستعادة أسلحتهم الشخصية، والمتمثلة أساسا في بنادق صيد، خاصة بالنسبة لأولئك العائدين إلى قراهم وممتلكاتهم بالجيال والمناطق الغابية، التي كانوا قد هجروها فرارا من دموية الإرهاب، ليجدوا أنفسهم، بعد عودتهم إليها، مجردين من وسائل حماية مواشيهم من خطر اعتداءات ونهب اللصوص، وكذا الحيوانات المفترسة، وحتى مزارعهم من شراسة قطعان الخنازير أو حماية أطفالهم أثناء تنقلهم إلى المدارس، بسبب التكاثر المخيف للكلاب الضالة.

المدينة، ص. سواعدي

أخبار المدينة

المناطق بحاجة الى حواجز مائية نقص المياه يهدد الثروة الحيوانية في منطقة الشهبونية

الريفي، حيث استفادت مؤخرا بلدية البواعيش من 180 حصة في إطار البناء الريفي تضاف إلى 130 سكن اجتماعي، ويرجع عدم تمكن الفلاحين من الحصول على التراخيص لإنجاز المناقب المائية، كون جل الأراضي بالبواعيش مصنفة ضمن أراضي الشيع، ما جعل العملية تبقى محصورة في إطار تنمية السهوب الموكلة إلى المحافظة السامية لتطوير السهوب، والتي سمحت باستصلاح أزيد من 5000 هكتار ببلدية الواعيش منذ بداية 2002 مع إنجاز سد صغير بين البواعيش وأم الجليل، بالإضافة إلى بضعة آبار من الحجم المتوسط لا يمكنها الوفاء بالغرض المطلوب من قبل الفلاحين، أين تبقى مواشهم وفلاحهم مهددة بالجفاف في ظل عدم اتخاذ الإجراءات الخاصة بتوفير مياه السقي من طرف المحافظة السامية، الهادفة إلى تثبيت سكان المناطق الريفية وتوفير اليد العاملة في القطاع الفلاحي.

فؤاد انور

تعد بلديتا البواعيش والشهبونية بأقصى جنوب غرب ولاية المدية، من بين أغنى بلديات السهوب بالثروة الحيوانية وبكل الأصناف خاصة رؤوس الأغنام،

حيث يشتغل قرابة 85 في المائة من سكانهما بتربية المواشي، ومن بين المشاكل التي لا تزال مطروحة بهذه المناطق النقص الفادح في الموارد المائية لتطوير القطاع الفلاحي رغم توفر المحيطات الفلاحية ببلدية البواعيش والشهبونية مقرر الدائرة على وجه الخصوص على كمية هائلة حسب مصادر تقنية من المياه الجوفية المتميزة بارتفاع نسبة الملوحة، ما زالت لم تستغل بعد بفعل العراقيل التي يواجهها الفلاحون في الحصول على التراخيص الخاصة بحفر المناقب، والتي تبقى حسب الفلاحين المشكل الوحيد الذي يقف حجر عثرة أمام النهوض بالقطاع الفلاحي بالمنطقة، خصوصا أمام توفر الكثير من التدييمات وعلى رأسها حصص السكن

قرى سي دمد وسيد زهار طريق واحد اسمه المعاناة

سالم، القاعة وأولاد شريفي الواقعة ببلدية سيدي زهار جنوب شرق المدية أسفهم لبرمجة سكنات ريفية دون وصلها بالكهرباء، الأمر الذي أجبر السكان على التفكير في تأجيل عملية الاستقرار بالمنطقة الى حين تسوية الوضعية وإيصال الكهرباء إلى السكنات. وعبر السكان في لقاء مع "الأجواء" عن مساندتهم لموقف رئيس بلديتهم القاضي بضرورة مراجعة القرارات الأخيرة المتخذة التي لم تراعى الأولويات وإلا بماذا نفسر. يقول السكان. برمجة إصلاح طريق غابسي رغم أنه قليل الاستعمال من قبل المواطنين ولا يشهد حركة مماثلة على عكس باقي الطرق والمسالك التي تشهد اهتراء كبيرا. كما دعوا الى ضرورة وصل المنطقة بشبكات المياه الصالحة للشرب التي أضحت مطلبا روتينيا لكثرة ما أدرج في شكاوى المواطنين خصوصا مع اقتراب موسم الحر وهو ما يدفعهم غالبا للاستعانة بمياه الآبار غير المراقبة التي قد تجعلهم عرضة للأمراض والأوبئة. لتبقى بلدية سيدي زهار قاب قوسين أو أدنى من الحياة الكريمة يحدث هذا في الوقت الذي خصصت فيه مصالح الولاية أزيد من 120 مليا سنتيم خصصت أساسا لأولويات وعلى رأسها وصل المنازل بشبكات المياه الصالحة للشرب والكهرباء وفك العزلة.

فؤاد انور

لا يزال سكان قرية قحازة الواقعة ببلدية سيدي دمد جنوب ولاية المدية يعبرون عن تدمرهم الشديد جراء العزلة التي أقحموا فيها عنوة، وطالبوا والي الولاية بضرورة التدخل العاجل لفك العزلة القاتلة التي أصبحوا يعيشونها منذ سنوات، بسبب تدهور وضع الطريق البلدي الوحيد الذي يربط قريتهم بالعالم الخارجي بسبب الوضعية الكارثية التي بات يعرفها هذا الطريق الذي لا يتعدى طوله 10 كلم.

وأكد السكان أن وضعية الطريق أصبحت تشكل عائقا في تنقل مواطني الجهة نحو البلدية أو غيرها لقضاء حاجياتهم المختلفة بمن فيهم التلاميذ المتدرسون بأكاديمية بمقر البلدية، وإحجامهم عن الكشف الطبي لعائلاتهم في الكثير من الحالات بسبب ارتفاع ثمن استئجار سيارة من نوع «كلوندستان» إلى 2000 دينار على مسافة لا تزيد عن 40 كلم. للإشارة فإن منطقة قحازة تعد من المناطق المشهورة بانتشار العقارب السامة، والتي تسببت إحداها السنة الفارطة في مقتل طفل بعد تعرضه للسعة في وضوح النهار لانعدام وسائل النقل وتدهور وضعية الطريق زادا من معاناته وتسبب في لفظ أنفاسه الأخيرة، ليبقى مسلسل معاناة السكان متواصلا في ظل صمت السلطات المحلية إلى إشعار آخر.

وفي سياق اخر ابدى سكان أولاد

30 عائلة معزولة بدوار أولاد أمعمر

يعيش سكان دوار "أولاد أمعمر" ببلدية عزيز أقصى جنوب المدينة، عزلة خانقة بسبب وعورة المسلك الذي يربط دوارهم بمقر البلدية، وغياب أبسط ضروريات الحياة به، إذ يضطر السكان لقضاء أبسط حاجياتهم للتنقل إلى بلدية عزيز التي تبعد عنه بحوالي 10 كلم أو بلدية قصر البخاري بمسافة ابعد. يقع دوار أولاد معمر على مرتفع جبلي يبعد بنحو 5 كلم عن الطريق الولائي رقم 19 الرابط بين بلديتي قصر البخاري و سبت عزيز، و تقيم به 30 عائلة، و يسلك سكانه مسلكا ترابيا وعرا للوصول إلى الطريق المعبد، مما يجعل الدوار في عزلة تامة كلما تساقطت الأمطار، يصعب حتى على الجرارات السير فيه، مما زاد من صعوبة العيش في هذه المنطقة المحرومة، إذ يلجأ سكانه إلى ترك أبنائهم عند الأقارب لضمان تدرس مستمر، فكم من طفل من أبناء الدوار قضى على أحلامه بسبب بعد المدرسة و صعوبة الالتحاق بها في فصل الشتاء، و كم من زوج كاد أن يفقد زوجته و مولودها الحديث في منتصف الطريق إلى المستشفى منقولة على عربة جرار، يقول سكان "أولاد أمعمر"، نظرا لانعدام طريق معبد يربط بين هذا الدوار و الطريق الولائي رقم 19، فكثيرة هي الصور المعاناة التي يعيشها سكان دوار أولاد أمعمر، كان بالإمكان التخلص منها بتهيئة و تعبيد المسلك

الذي يربط دوارهم بالطريق الولائي، الذي يبقى أهم انشغال يرفعونه إلى السلطات المحلية و المنتخبين الذين وعدوهم في كل الحملات الانتخابية السابقة بتحقيق مطلبهم لكنهم أخلفوا وعودهم، و يبقى سكان الدوار ينتظرون دورهم بعد أن استفادت الكثير من الدواوير المجاورة من الفرج على غرار دوار أولاد سعد، الطيبة، عين القوبع، الكبارات و على صعيد اخر يعاني مواطنو بلدية الشنيفل الواقعة في أقصى جنوب شرق ولاية المدينة، لافتقار بلديتهم من الاستفادة من مشاريع تنموية،

ظلت مطلب كل السكان لعدة سنوات، ويرجع هذا النقص إلى مشكل العقار باعتبار أن جل الأراضي الواقعة بالبلدية هي ملك للخواص. وحسب مصادر من داخل البلدية فإن المجالس المنتخبة التي تداولت على تسيير شؤون المنطقة لم تجد حولا ناجعة لتجاوز هذا الإشكال،

حيث أشار محدثنا إلى أن هناك عدة مشاريع لم ترى النور من بينها 30 سكنا اجتماعيا، وقاعة متعددة الرياضات بالإضافة إلى 40 محل تجاري ومكتب بريد. لكن بالمقابل أكد مصدرنا أن هناك إجراءات متعلقة بشراء قطع أرضية من طرف البلدية من ملاك الأراضي الخواص، من أجل تجسيد هذه المشاريع التنموية التي سيستفيد منها كل سكان بلدية الشنيفل. فؤاد انور

قرية سيدي محي الدين بالمدينة ثالث حوّل حياة أزيد من 250 عائلة إلى حليم

■ إسماعيل علال

حيث لم يزر الماء حنفياتهم الصيف الماضي إطلاقاً، على حدّ قول السكان، مما اضطرهم إلى شراء صهاريج المياه بأسعار تصل إلى 700 دج، فيما لا يستفيدون سوى من نصف ساعة كل 10 أيام، وما عكر صفو حياتهم مشكل الطريق المؤدي لكلّ من مقريّ دائرتي سيدي نعمان والعمارية أين تتوسطهما القرية على بعد 10 كم عن كليهما، حيث صبح ذات الطريق لا يصلح حتى لمرور الدواب، ولم يشهد عملية تعبيد منذ مطلع التسعينيات. ومن جملة مطالب السكان بناء متوسطة لأبنائهم نظراً لتزايد أعدادهم كل سنة على غرار فرقتي بعطة والطوالب، أين ناشدوا مدير التربية بالمدينة لتحقيق هذا الحلم. وفي ختام زيارتنا ناشد سكان قرية سيدي محي الدين المسؤول الأول للنظر إلى مشاكلهم.

أعرب سكان قرية سيدي محي الدين ببلدية سيدي نعمان بالمدينة شرقاً لـ«الأحداث» عن إستيائهم وتذمرهم الكبيرين جراء جملة من المشكل التي شكلت إحدى هواجس حياتهم اليومية. وللوقوف على وضعية السكان كانت لـ«الأحداث» جولة هناك أين وقفنا على حجم المعاناة الكبيرة لحياة أزيد من 250 عائلة من سكان الجهة، ومن جملة المشاكل إنعدام قنوات الصرف الصحي، حيث لا يزال السكان يستعملون الحفر مما جعل المنطقة بيئة رطبة، لانتشار أنواع الأمراض الجلدية والتنفسية الخطيرة، الأمر الذي دقّت بشأنه جمعية التراث والبيئة وترقية المناطق الصحراوية ناقوس الخطر، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، إلى جانب ذلك أزمة مياه الشرب،

بلدية بوشرا حيل مشاريع قطاعية هامة سنة 2013

الحواري بلزرق



المستجول في بلدية بوشرا حيل التاريخية الواقعة شرق عاصمة الولاية على مسافة 50 كم تسحرك مناظرها الخلابة التي زينتها قراها العشر المناثرة والممتدة على طول البصر أولاد حضورية أولاد دوة أولاد احمد الزنايقية البهايز و الرواكش «الاتحاد» زارتهم واقترنت من سكانها البالغ عددهم 12 ألف نسمة تلمس فيهم ثقافة تواضع كرم وطيبة ومن ثم تدرك أسباب التقدم الكبير في التنمية الذي قطعته هذه البلدية الفتية دون غيرها من البلديات المجاورة دخلنا بوشرا حيل ونحن لا نحصل في أمتعتنا سوى شيء من البحر وعدد من الأوراق أين استقبلنا سكان أولاد حضورية بحفاوة كبيرة لأنهم من قراء الاتحاد عبر الانترانت وينتظرون مطالبين بتوفير الجريدة في الاكشاك التي لم تصلهم حيث رافقنا دليلا عمي احمد لإجراء هذا الاستطلاع في بلدية يضرب بها المثل في التنمية ويقال عنها أنها من اكبر البلديات النائية حيث استفادة من جملة مشاريع أعادت الروح إلى أهاليها الطيبين ففي مجال التنمية الفلاحية تم إنجاز 387 سكن موجه للبناء الريفي بلغت نسبة الأشغال به 100٪ موزعين على عدة قرى منها أولاد حضورية الرواكش الزنايقية و أولاد احمد كما بلغت نسبة التغطية بالكهرباء الريفية 80٪ في انتظار التغطية الشاملة مع نهاية السنة ولان بوشرا حيل مجمل أراضيها فلاحية وتعد الفلاحة نشاطهم الرئيسي فامالهم منصبة لانجاز سد أو حفر الحواجز المائية قصد دفع عجلة التنمية الفلاحية حيث نشتهر هذه الأخيرة بإنتاج الجزر والبصل وتعد الممول الأول لبلديات الجهات الشرقية غير أن النقطة التي لازالت تعاني منها بوشرا حيل شبكة الطرق البلدية المتهرئة فهي بحاجة حسب الجولة التي قادت «الاتحاد» لبعض النقرى إلى 14 كم وكذا نزودهم بالسيارة الصالحة للشرب هذا عن الوسط الريفي على غرار طريق

ستوزع بعد نهاية الشهر المقبل أما في الجانب الثقافي فقد استعادت بوشرا حيل أفرانها وودعت أحزانها وعرف القطاع صحوة بيلاد عدة جمعيات ثقافية منها جمعيتي مفدي زكرياء وجمعية النحلة وفرج الكشافة الذين صنعوا أسمائهم بأحرف من ذهب وحققوا نتائج عالية بمواهب نادرة في تظاهرات محلية ولائية ووطنية عادت بفضلها بوشرا حيل من الباب الواسع ولا يختلف الحال في الجانب الرياضي الذي بدوره وبفضل جدية أبنائه نال كمال التقدير والاحترام وحقق نتائج باهرة سواء فريق كرة اليد أو الكراني أو الكينغ بوكسينغ في انتظار عودة فريق الخضراء لكرة القدم إلى جو المنافسة في كرة القدم بعد الانتهاء من إنجاز الملعب الذي حولت أرضيته إلى الغابة المجاورة فبوشرا حيل قد عادت اليوم وعاد معها الأمل بفعل التحدي الذي رفعه أبنائها تحت شعار البناء والتشييد ودعنا سكان أولاد حضورية بعد أن جمعنا عنائنا طوبيل مع «عمي مسعود» «عمي احمد» «عمي الفندوز» «عمي بوسنة» طالبين منا العودة وحنا سنعود في اقرب العاجل.

القرى السجاورة وعلى مسعيد آخر تبقى بوشرا حيل بحاجة لعيادة متعددة الخدمات فالعيادة الموجودة على مستوى البلدية تفتقر إلى العديد من الأجهزة وكذا المؤطرين فلمنعلم تقتصر على الفحوصات العامة وحقق الأبر فلا مصلحة للولادة حيث يضطر الحوامل لقطع مسافة تزيد عن 80 كلم نحو مستشفى البروائية أو بني سليمان هذا وقد استفادت بلدية بوشرا حيل ضمن البرنامج الخماسي 2010/2014 من 260 حصة للسكن بنوعيه منها 150 حصة خاصة بالسكن الاجتماعي موجهة أساسا للقضاء على السكن الهش الذي عرفنا تزايداً بفعل ما أفرزته سنوات الجمر من هجرة جماعية نحو المدن كما استفادت البلدية من 110 حصة لبناء الريفي وهي قليلة جداً مقارنة بحجم الطلبات الذي فاق ال 1000 طلب ستوزع على مستحقيها حسب الأولوية في الأيام القادمة الهدف منها تثبيت السكان في محيط أراضيهم والحد من الهجرة وإنجاح الخطة التنموية وفي نفس السياق فالأشغال قاربت على النهاية في حصة 100 سكن التي

أولاد حضورية الذي يمتد من القرية حتى مدرسة يخلف شارش أما عن الوسط الحضري فسكان القرية الفلاحية البالغ عددهم 150 عائلة والتي يعود مطلع وجودها إلى أيام الراحل الرئيس هواري بومدين فأنتظارهم منصبة نحو حصص الترميم فالعدد الذي استفادة منه بوشرا حيل والمقدر بـ 8 حصص لا يرقى إلى تطلعات السكان فهذه السنايات قد أصابها القدم وهي بحاجة إلى إعادة ترميم لتزيين الواحة هذا وقد أحصت المصالح التقنية لذات البلدية 350 بيت هش وهو رقم يبقى قليل مقارنة بعدد السكان إلا أن حلم السكان قد وصل اليوم إلى المطالبة في قطب حضري فـ 100 حصة من السكن الاجتماعي تبنى غير كافية لعل من أهم المكاسب السريوية التي تحصلت عليه بلدية بوشرا حيل هو مشروع الثانوية والمتوسطة حيث استفادت هذه الأخيرة من ممتوسطة جديدة وهي الثالثة من نوعها في المنطقة كما استفادت من ثانوية هي اليوم فاتحة لأبوابها غير انه ما يعاب على هذه الأخيرة افتقارها لسطعمين حيث يبغني التلاميذ القادمين من

موظف واحد مقابل 20 ألف نسمة تدني الخدمات بالمركز البريدي بذراع أسمار بالمدينة

كما زاد الطين بلة عدم وجود كراسي للانتظار، كما يعاني المتوافدون للمركز البريدي من الطوابير الطويلة والفوضى، أمام انعدام نظام رقمي لتنظيم الطوابير العشوائية، والتي غالبا ما تصل إلى غاية مخرج الباب الرئيسي، ليتحول المركز إلى لحبة للصراخ والشجارات، وإن كانت جملة النقائص المسجلة على مركز بريد ذراع أسمار نغصت يوميات الزبون، فالحسوبة والبيروقراطية أصبحت شيئا لا يطاق في دفع مستحقات الموظفين.

في هذا الصدد، يطالب سكان ذراع أسمار والبلديات المجاورة من وزير القطاع إيفاد المركز بلجنة مراقبة وتحقيق، من أجل الوقوف على المشاكل المسجلة على مستوى المركز الذي تدنت خدماته في الفترة الأخيرة.

موزاوي بلال

● تضرر سكان بلدية ذراع أسمار بالمدينة والبلديات المجاورة من حالة المركز البريدي الموجود على مستواها، حيث يعاني من عدة نقائص، شكلت عائق لـ 600 وافد على المركز البريدي يوميا، بمجرد اقتراب موعد سحب رواتبهم، حيث يلجح الزائر للمركز من الوهلة الأولى موظفا واحدا يقوم بكل الأعمال أمام نقص الوسائل التقنية، التي من شأنها تحسين مستوى الخدمات بالمركز البريدي، أمام سوء المعاملة من قبل بعض الموظفين، نتيجة الضغط الكبير الذي يولد أمام كثرة المتوافدين لمركز البريد، كما يتوفر المركز على جهاز إعلام آلي واحد وطابعة واحدة في أغلب الأحيان تكون معطلة، والتي تعد بمثابة العمود الفقري للمركز، كما يصعب على الموظف تأدية مهامه نظرا لتهاطل صكوك البريد عليه،

سكن وظيفي للخدمات الاجتماعية

● أصبح السكن الوظيفي للصحة الجوارية بالمدينة مكتبا للخدمات الاجتماعية، بينما يوجد 16 طبيا دون سكن وظيفي، ما جعل قاطني المنطقة يتساءلون، هل مكتب الخدمات الاجتماعية يقدم خدمة للمواطن أحسن من الطبيب في المدينة وهل المواطن في حاجة لطبيب في الليل أم مكتب "الصوصيال"؟



سكان الشهبونية ينتظرون انطلاق عمل مصلحة التوليد في المدينة

ب30 كلم، وكذا العيادة متعددة الخدمات بعين وسارة الواقعة بإقليم ولاية الجلفة، وتساءل محدثونا، عن الجدوى من تدشين مثل هذه المرافق وتجهيزها دون الاستفادة منها لصالح المرضى، مطالبين القائمين على هذا القطاع، إيجاد صيغ لحل هذا العائق، الذي تحوّل إلى هاجس، وكان قد طرح أحد نواب المجلس الشعبي الولائي في دورته الثالثة العادية نفس الإشكال، لكن إلى حد الآن لم يتم التكفل بذلك، ويأمل سكان المنطقة وحتى البلديات المجاورة من "سبت عزيز" و"البواغيش" أن يتم تفعيل هذا الهيكل الصحي في أقرب الأجل.

لا يزال الكثير من المواطنين على مستوى منطقة الشهبونية أقصى جنوبي المدينة، ينتظرون الانطلاق الفعلي لعمل مصلحة التوليد التي تم تهيئتها بمختلف الأجهزة الحديثة، فبعدما استبشروا بتدشينها من طرف السلطات المحلية، إلا أن فرحتهم لم تكتمل بعدما اكتشفوا بأن ذات المصلحة تحتاج إلى تيار كهربائي حتى يتم تشغيلها بكامل أجهزتها، بالإضافة إلى مشكل آخر تمثل في النقص الكبير في القابلات والمختصين في الأشعة، وهو ما سيمدّد معاناة نساء الحوامل في قطع المسافات لوضع مولودهن، أين يقصدن كل من مستشفى "قصر البخاري" الذي يبعد عنهم

حملات تحسيسية للوقاية من خطر الغاز عبر المؤسسات التربوية في المدينة

نظّمت، أول أمس، مديرية الحماية المدنية لولاية المدينة في إطار الاحتفال باليوم العالمي لها، أبواباً مفتوحة على مختلف وحداتها، وكذا تظاهرات رياضية شملت كرة القدم والكرة الحديدية، بالإضافة إلى العدو الريفي، كما تم تكريم الضافرين فيها، ورافق هذه الاعلان عن حملات تحسيسية تخص الوقاية من أخطار الاختناق بالغاز سيضم 64 بلدية موجهة في الأساس لفائدة المؤسسات التعليمية من مختلف الأطوار، تستمر إلى غاية نهاية الموسم الشتوي لسنّة الجارية، بالإضافة إلى الحملات التوعوية حول الاسعافات الأولية في الحوادث المنزلية، يذكر أن ذات المصالح قامت بتنظيم دورات تكوينية في الاسعافات الأولية لبعض الجمعيات المحلية ضمن برنامج الاسعاف الجماهيري.

وليد م.

سكان قرية الضاية يطالبون بتعبيد الطريق بالشهبونية في المدينة

الشهبونية، إذ إنهم ينقطعون عن الدراسة بمجرد اهتراء الطريق أثناء تساقط الأمطار، وبعضهم أصحاب حظ يتخذ من الجرار وسيلة للوصول إلى المدرسة، وعلى الرغم من أن الوعود بتهيئة هذا المسلك بدأت منذ سنة 2008، حين تم تعبيده مؤقتاً، إلا أن المشروع لا يزال ينتظر النور، لإنهاء هذا الإشكال الذي يعزل هذه العائلات البسيطة عن مسيرة حياتهم اليومية، مناشدين السلطات المحلية إيجاد حل مستعجل، ولا سيما أن المنطقة تقع بين أحد أكبر الأودية في المنطقة وهذا لتفادي كوارث قد لا يُحمد عقباه.

حسام أيمن

اشتكى الكثير من سكان قرية الضاية المتواجدة بإقليم دائرة الشهبونية 104 كلم جنوبي المدينة، من تدهور الطريق الريفي على مسافة كيلومترين، ففي حديث ممثلهم إلى "النهار"، أكدوا معاناة أكثر من 100 نسمة، معاناة تزداد حدة مع تساقط كميات الأمطار، حيث يستحيل المرور عليه إلا بواسطة جرارات فلاحية، وهو ما يحدث في الحالات الطارئة، كتلك الحامل التي تعسر عليها العبور على متن سيارة سياحية ليتم نقلها في جرار على مسافة تقدر بـ 20 كلم، ولم تتوقف المعاناة عند هذا الحد فقط، بل حتى التلاميذ المتمدرسين الذين يقصدون مقاعد الدراسة المتواجدة ببلدية

السدرية بالمدينة

عصابة قطاع الطرق وراء القضبان

● وضعت عناصر الدرك مؤخرا يدها على عصابة قطاع الطرق كانت تنشط على مستوى الطريق رقم 18 بالسدرية 90 كم شرق المدينة. عملية التوقيف كانت وقت عمل دورية لذات المصالح أين شاهدت سيارة من نوع (قولف) على متنها 4 شبان تتراوح أعمارهم بين 22 و 39 سنة يحالون توقيف شاحنة على متنها شخصين كانت في طريقها إلى البويرة في حدود الساعة العاشرة ليلا، حيث اعترض المجرمون الشاحنة بعدها قاموا بمطاردتهم مدعين بأنهم من أفراد الجيش، إلا أن صاحبي الشاحنة لم يتوقفا، ليتم توقيف العصابة من طرف الدرك متلبسين بالتهمة، حيث عثر بعد تفتيشهما على أسلحة بيضاء، كما أنهم كانوا في حالة سكر، فيما تم حجز كمية صغيرة من المخدرات، حيث تم تقديم جميع الأطراف أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة بني سليمان، والذي أمر بإيداعهم الحبس إلى غاية محاكمتهم.

.. وتوقيف رعتين ماليتين بوزرة

● في إطار محاربة الهجرة غير الشرعية، تمكنت عناصر الدرك بوزرة في المدينة من توقيف رعتين ماليتين رجل وامرأة من جنسيتين مالية وليبيرية إثر دخولهما التراب الجزائري بطريقة غير شرعية، كما أنهم يحوزون على وثائق إثبات طلب اللجوء مزورة. وحسب مصادر «صوت الأحرار»، فإن عملية التوقيف كانت خلال نهاية الأسبوع الفارط أثناء عملية المراقبة والتفتيش لإحدى سيارات الأجرة متجهة من الجزائر العاصمة باتجاه الجلفة، تم إخضاعها إلى عملية تفتيش روتينية، أين تم توقيف الرعتين وبحوزتهما سلع وحقائب ومواد تجميل لغرض تسويقها بالتراب المالي، وبعد التأكد من هويتهما تبين أنهما يقيمان بطريقة غير شرعية بالتراب الوطني، ليتم بعدها تقديمهما أمام وكيل الجمهورية، فيما تم تسليم السلعة إلى الهيئات المعنية.

■ محمد ب

ولاية المدية

مركز بريد ذراع أسمار يتحول إلى مسبح

تذمر سكان بلدية ذراع أسمار في المدينة، والبلديات المجاورة لها من حالة المركز البريدي الموجود على مستواها، حيث يعاني من عدة نقائص شكلت عوائق لـ 600 وافد يوميا على المركز بمجرد اقتراب موعد سحب رواتبهم، حيث الزائر للمركز يلمح من الروهلة الأولى موظفا واحدا يقوم بكل الأعمال ونقص الوسائل التقنية، التي من شأنها توفير على الأقل أدنى خدمة للمواطن، وتفشي البيروقراطية من طرف مسؤوليها وسوء المعاملة، نتيجة تولد الضغط الكبير ونرفزة الزبائن من طول الانتظار، كما يتوفر المركز على جهاز إعلام إلي واحد وطابعة واحدة في أغلب الأحيان معطلة، والذي يعد بمثابة العمود الفقري للبريد في حالة تعطله سيدفع بأكثر من 600 زبون إلى

«الكريدي»، كما يصعب على الموظف تأدية مهامه نظرا لتهاطل صكوك البريد عليه، كما زاد الطين بله عدم وجود كراسي، الشيء الذي يحول المركز إلى مقهى أو سوق مغطاة، كما يعاني الزبون طوابير غير منتهية في ظل انعدام نظام رقمي لتنظيم الطوابير العشوائية، والتي غالبا ما تصل إلى غاية مخرج الباب الرئيسي، ليتحول المركز إلى صراخ وشجارات يومية، حيث نقص عدد الموظفين والوسائل يدفع ثمنها المواطن البسيط، حيث يتم الرد عليه بطريقة غير لائقة في حال استفساره عن أمر رغم أنه حقه كزبون، إن كانت جملة النقائص المسجلة على مركز بريد ذراع أسمار نغصت يوميات الزبون، فالمحسوبة والبيروقراطية أصبحت شيئا لا يطاق، حيث يظهر المسؤول الأول

عن المركز وقت اقتراب موعد دخول رواتب معارفه، من متقاعدين وأساتذة وعمال الصحة، الذين يتقاضون رواتبهم ببريد ذراع أسمار، بإذخالهم لمكتبه الخاص ويتقاضون رواتبهم بعيدا عن الطوابير، ناهيك عن حالة البريد الذي يتحول في الشتاء إلى مسبح شبه أولمبي والبرد وكأنك خارج مبنى، وبهذا الصدد يطالب سكان ذراع أسمار والبلديات المجاورة من السيد وزير البريد بإيفاد المركز بلجنة مراقبة وتحقيق، من أجل الحفاظ على ماء الوجه مع سكان البلدية، الذين قاموا بتحويل رواتبهم إلى البنوك بسبب ما يعانونه في مركز أصبح ملكا لشخص واحد، وعمله يتصدقون بكلامهم على المواطن في جزائر العزة والكرامة.

موزاوي حليم